

المحاضرة 63 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - ما

يحل أكله من الأطعمة وما يحرم

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صافي الفقه الميسرة عامدا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم فقهنا في دينك يا رب العالمين - 00:00:40

اللهم اجعل هذه العلوم التي نتعلمها ونعلمها حجة لنا يوم نلقاءك ولا تجعلها حجة علينا يا رب العالمين اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد في المستوى الرابع - 00:00:59

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها ومن اعدها يا رب العالمين اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي عن الأطعمة وذكرنا ان الاصل في الأطعمة الاباحة - 00:01:12

وان هناك قواعد للتحريم فصلت ما حرم الله سبحانه وتعالى في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد فصلتم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان هذه المحرمات - 00:01:26

كذلك اباحها الله في حال الضرورة اليها وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده نريد ان ندخل تفصيلا في انواع الأطعمة وفي اه اشكالها الاطعمة من تكون اطعمة نباتية اطعمة نباتية نحن نتكلم عن اصول الأطعمة - 00:01:43

ان لا شك الاطعمة هذى بعظامها يخلط بعظام اللحم يطبخ بشيء من الخضروات مثلا وشيء من المرق نحن نتكلم عن الاصول التي هي اصول هذه ووصول هذه الطبخات التي يطبخها الناس اليوم واشكالها والوانها كثيرة جدا - 00:02:02

فاصول هذه الاطعمة الغذاء اصل الغذاء اما ان يكون من النبات واما ان يكون من الحيوان فالنباتات الاصول فيها الحل والاباحه في جميع اشكالها الا اذا كان فيها شيء من قواعد التحرير التي ذكرناها. مثلا يكون هذا النبات مثلا مس克拉 - 00:02:21

مثلا كالحشيش مثلا او يكون هذا النبات مثلا آآ ضارا بالبدن كبعض النباتات التي يكون فيها نوع من السموم مثلا او شيء من هذا اذا طالما انها خلت من قواعد التحرير التي ذكرناها في درسنا ولقائنا الماضي اذا الاصل فيها - 00:02:42

الحل والاباح هذا فيما يتعلق بالنباتات الاشجار الخضر الفواكه باختلاف انواعها واشكالها طيب اذا اردنا ان ننتقل الى الطعام الحيواني هذه الحيوانات كذلك نقسمها الى قسمين نقول اما ان تكون مما يعيش في البحر - 00:02:59

اما ما يعيش في البحر او مما يعيش خارج البحر وسيأتينا فيما بعد ان ثمة قسم من الحيوانات وهو المسمى بالبرمائيات هذا فلنؤجل الحديث عنه الان. لكن نحن نتحدث الان عن - 00:03:27

حيوان البحر وهو السمك اصالة وغيره من الحيوانات التي لا تعيش الا في البحر الظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الذي يعيش في البحر ان كل نوع فيه انه حلال - 00:03:44

الا ما ذكرنا ما كان فيه اضرار بالبدن او ما كان فيه نوع من السموم او شيء من هذا اذا خلا من قواعد التحرير التي قد ذكرناها من قبل في درسنا الماضي - 00:03:59

قال الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاع لكم وللسيارة وصيد البحر ما صاده الانسان وطعامه ما القاه البحر ميتا

وهذا سؤال هل ميّة البحر تؤكّل؟ يعني لو الانسان وجد - 00:04:12

مثلاً حوتاً أو سمكاً قد القاه البحر ميّتاً هل يحلّ أكله أم لا؟ نقول نعم يحلّ أكله أحل لكم صيد البحر وطعامه. الصيد ما صاده وطعامه ما القاه البحر ميّتاً - 00:04:29

بل اصلاح من هذا جاء في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في السنن أن النبي صلّى الله عليه وسلم سُئل عن ماء البحر فقال والظهور ماؤه الحل ميّته هو الظهور ماء الحل ميّته - 00:04:42

فميّة البحر ما القاه البحر ميّتاً فانه حلال. هذا بخلاف ميّة البر سبّايتينا ان الله سبحانه وتعالى حرم ميّة البر حرمت عليكم الميّة اللي هي ميّة البر وليس ميّة البحر التي يلقيها البحر ميّته. اذا - 00:04:57

سمك البحر لا يحتاج إلى زكاة شرعية لا يحتاج إلى زكاة شرعية بل كلّه حلال قال الله سبحانه وتعالى وما يستوي للبحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح دجاج ومن كل - 00:05:19

تأكلون لحم طرياً اللحم السمك الذي امتن الله سبحانه وتعالى به على عباده. اذا هذا فيما يتعلق بصيد البحر وطعامه ننتقل بعد ذلك إلى احكام الحيوانات التي هي خارج البحر - 00:05:35

هنا فيها عدد من التفصيات الاحكام الحيوانات البرية او اه الطيور او غيرها. قبل ان ندخل في هذا نقول احكام الحيوانات البرمائية التي تعيش بين البحر والبر احكام الحيوانات البرمائية - 00:05:57

يغلب فيها والله تعالى اعلم حكم جانب البر يعني ما تكون حلال مباح. نضرب مثالاً لذلك مثلاً التمساح او الصفتة او غيرها مما يعيش هنا وهنا الظاهر والله تعالى اعلم انه يأخذ حكم حيوانات البر ويكون محظى. التمساح مثلاً ذو ناب سبّايتينا - 00:06:20

ان من قواعد التحرير الحيوانات البرية ان يكون له ناب وسبع يفترس اذا آآ الحيوانات البرمائية يغلب فيها جانب البر وسبّايتينا ان من قواعد التحرير في الحيوانات البرية ان يكون - 00:06:36

فيه جانب اباحة وجانب تحريم مثل البغل يتولد من اه خيل حمير فانه متولد بينهما. البغل متولد بينهما. فيغلب فيه جانب التحرير الخيل يباحك لها والحمير الاهلية يحرم اكلها خالفاً للحرم الوحشية - 00:06:58

امير الاهلية يحرم اكلها اي الحمير المستأنسة غير المتوحشة هذى الحمير الاهلية يحرم اكله البغل متولد منهما غالب في جانب الحرمة نقول نفس هذه القاعدة نطبقها في الحيوانات البرمائية الحيوانات البرمائية فيها جانب اباحة وهو كونها - 00:07:22

في البحر وفيها جانب تحريم كونه مثلاً من حيوانات البر غير المباحة ذات ناب او غير ذلك ايغلب فيها جانب التحرير كما قد غلبتنا ذلك في البغي اذا هذا الحكم فيما يتعلق - 00:07:39

بالحيوانات البرمائية يأتي بعد ذلك الحيوانات البرية والطيور الان تكلمنا عن النبات ثم تكلمنا بعد ذلك عن الحيوان ابتدأنا بالبحر وقلنا الصحيح ان كل البحر كل ما في البحر مما يعيش فيه انه جائز - 00:07:54

هذا الاصل فيه الا ما اشتمل على قاعدة من قواعد التحرير التي قد ذكرناها طيب الحيوانات البرمائية قلنا يغلب فيها جانب البر طيب ما هي الاحكام المتعلقة بالحيوانات البرية وبالطيور. هذا حقيقة فيه تفصيل ونحتاج ان نذكر فيه عدداً من الانواع والتفاصيل - 00:08:15

اول شيء نبدأ بالانعام التي اباحها الله جل جلاله ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين ومن الابل اثنين ومن بقرة اثنين. هذه ثمانية ازواج من الانعام الضأن والمعزو - 00:08:36

والبقر والابل من كل واحد ذكره انتهى هذه اباحها الله سبحانه وتعالى لعباده وسخرها لهم ليطعموها وليراكلاوها الله سبحانه وتعالى جعلها مستأنسة ومسخرة للانسان الانسان اذا تأمل في هذا كما قال الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ يتأمل في هذا - 00:08:55

البعير الجمل الكبير الضخم كيفي يعني يذل وسخر لطفل صغير يقوده ثم ينحر ويذبح ويؤكل لا شك ان هذه نعمة من الله جل جلاله ان سخر هذه الانعام لعباده حتى - 00:09:16

يأكلها ولذلك هذه الانعام هي اصل مطاعم الناس الحيوانية هي اصل مطاعم الناس الحيوانية. طبعا سوف نأتي الى الانواع الاخرى من الاطعمة الحيوانية ولكن بعد فاصل قصير ان شاء الله تعالى - [00:09:31](#)

الازهار في البستان امانة عظيمة ومسئولة كبيرة انها تربية الاهل والوالد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبوهم وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - [00:09:49](#)

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:10:30](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:10:57](#)

يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او لحقهم بحفلات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:11:20](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:11:44](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاطعمة الحيوانية ذكرنا المائية انها مباحة والبرمائية انه يغلف فيها جانب البر والبرية والطيور - [00:12:05](#)

ذكرنا ان اصل الانعام التي سخرت ان اصل الطعام الحيواني المسخر للانسان هو الثمانية الزوجات التي قد ذكرت في سورة الانعام طيب دعونا نستعرض بعض انواع المحرمات من الاطعمة الحيوانات البرية - [00:12:34](#)

اول هذه الانواع المحرمة ما كان له مخلب وناب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن اكل كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع اذا هذا الظابط وهو كون هذا الحيوان مفترسا له ناب او له مخلب سيخرج لنا عددا من - [00:12:56](#)

الحيوانات مثل النمور والفهود وغيرها من الحيوانات التي تفترس او التمساح مثلا لانه يفترس هذا اذا قاعدة من قواعد التحرير القاعدة الثانية ان يكون لحم خنزير وهذه القاعدة حقها التقديم كذلك - [00:13:22](#)

لان الخنزير منصوص عليه باسمه تحريرما في كتاب الله سبحانه وتعالى اذا هذه هي القاعدة الثانية القاعدة الثالثة من قواعد التحرير في الحيوانات البرية ان ما امر الشارع بقتله مثل ما ذكر النبي وسلم خمس فواسم يقتلن - [00:13:40](#)

في الحل والحرم فان ما امر الشارع بقتله لا يحل اكله وهي الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور القاعدة التي تليها في محرمات الاطعمة كذلك ما نهى الشارع عن قتله كالنملة والنحله والهدده والسرد - [00:14:03](#)

فانه لا يحل اكلها لان الشارع لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتله اذا عندنا قاعدة لحم الخنزير وعندنا قاعدة ما كان له ناب من السباع او مخلب من الطير وعندنا - [00:14:28](#)

قاعدة المنهي عن قتله. وعندنا قاعدة المأمور بقتلها الخمس فواسم التي تقتل في الحل والحرم طيب وعندنا كذلك الحيات ينهى عن اكلها لما فيها من السم وعندنا كذلك قاعدة من قواعد التحرير - [00:14:46](#)

وهي ما تولد من مباح ومحرم الخيول ابيح اكلها كما جاء في حديث اسماء انها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمر جاء النهي عنها كما جاء في حديث خبير نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الانسية - [00:15:07](#)

طيب فما تولد منها كالبغل فانه لا يحل اكله تغليبا لجانب المحرم فيه اذا عندنا فائدة وهي ان الخيل يباح اكله طيب لحوم الحمر الوحشية هل يباح اكلها؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم قد اكلها - [00:15:30](#)

لحوم الحمر الوحشية حمار الوحش غير الحمار الاهلي ما نروحش مثلا مثل الحمار الوحشي المخطط هذا آآ فهذا غير المستأنس غير الاهلي غير الحمر الاهلي وهذا يحل اكله الحمر الوحشية - [00:15:51](#)

طيب هذه كذلك من قواعد التحرير. كذلك من قواعد التحرير ما كان يتغذى على الجيف والنجاسات فقد جاء في الحديث النهي عن

اكل لحوم الجاللة وهي التي تتغذى على الجيف - 00:16:09

ما يدخل في هذه القاعدة من قواعد التحرير اكل الضفدع الضففة غالباً يأكل الحشرات والنجاسات او غيرها فلذلك ينهى عنه. ينهى عن اكله مما يباح اكله الضب وقد اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكلوه اذا نستفيد اباحة الضب من تقرير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكله - 00:16:48

و قال اجدني اعافه و علم ذلك انه لا يؤكل بارض قومه ان لم يكن يؤكل الظب بمكة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اقر اكله اذا هذه انواع او قواعد للتحريم - 00:17:01

في ثناياها ذكرنا بعض الفوائد في قضية اللحوم المباحة من اللحوم التي ورد النص على اباحتها اللحوم الحمر الوحشية وقلنا هذا فيه فعل النبي صلى الله عليه وسلم الفرس الذي نحر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه اقرار - 00:17:20

في زمن النبوة لان اسماء رضي الله عنها حكت هذه الواقعة في عهده صلى الله عليه وسلم كذلك في آآ الضب فيه تقرير في تقرير من النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكل على مائته وهو يرى صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

ولم ينه عنه من اكله وانما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله لا تحريماً ولا ورعاً وانما قال انه يعافه صلوات الله وسلامه عليه اذا هي الان قواعد التحرير - 00:17:58

كذلك من المحرمات الميتة والدم المسفوح جاء في القرآن الكريم وهو الدم الذي يخرج من الذبيح عند تذكيرها هذا دم مسفوح بخلاف الدم الذي يكون في العروق في اللحم او شيء من هذا ليس دم مسفوح. وهذا يباح له الانسان مثلاً يأكل لحم فكان في بعض اللحم هذا - 00:18:13

مع طبخه بعض عروق الدم هذا لا يأس به لكن الدم المسفوح وهو الذي يكون عند ذبح بهيمة الانعام فهذا كذلك من المحرمات الميتة جاء في آية سورة المائدة تفصيل لها - 00:18:36

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكير ما هي المنخنقة المنخرقة هي التي تموت خنقاً لاحتباس الهواء - 00:18:54

حبس عنها الهواء الذي فتموت المنخرقة والموقوذة هي التي تموت ظرياً يعني تموت بسبب قوة الظربة لذلك جاء من ضوابط الصيد ان يكون ما يصاد به محدداً يخنق اخر - 00:19:16

الذبيحة لا يكون شيئاً لا يكون كالكرة التي تظرب الذبيحة او التي تضرب الصيد فتقتله بسبب الضربة هذا موقوذة. ما مات بسبب الضربة هذا موقوذة ما انهر الدم هذا هو الذي يباح - 00:19:41

اما ما مات بسبب الضربة فهذا داخل في الموقوطة مع ما كان بسبب الخنق فهذا من خنقة المتردية التي ترددت من مكان عال فسقطت. هذه ماتت بسبب السقوط النطحة ما ماتت بسبب نطح غيرها لها - 00:19:59

وما اكل السبع ما اكل السبع يعني ما افترسه سبع نفترض انه النمر او الفهد آآ اعتدى على مثلاً نفترض آآ حمار وحش مثلاً او غزال فافتريسه فمات فنقول ان هذا الغزال وان كان بقي فيه لحم - 00:20:21

الا انه يعد من الميتة المحرمة وما اكل السبب. في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى الا ما ذكيره هذا استثناء المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع - 00:20:46

هذه الخمسة الانواع اذا ادركها المسلم وبها حياة مستقرة فزكها فان هذه الذكاة تبيحها له فلنفترض ان ثمة آآ منخرقة مثلاً خنقت لكن ما ماتت لكنها مثلاً آآ داحت او سقطت لكن لا زال بها حياة ومستقرة حياتها فجاء انسان فزكها نقول هذا - 00:21:05

هذه يحل اكلها مثل هذه الخمس في التحرير المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع اليوم القتل للحيوانات بالصعق الكهربائي هذا لا يحل هذه لا يحل هذا الحيوان ليوم من المسائل المعاصرة التي قد تأتي او بالتجريقة الاغراق بانها تفرق هذا نوع من

كونها اه تغرق في الماء او تغرق في الماء هذا كانه داخل في لفظ المخنقة لانه احتبس عنها النفس فمات الشاهد انا من الانواع المعاصرة اليوم الصعق الكهربائي هذا لا يحل لا يحل الذبيحة - 00:22:03

فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدوا ليطهركم وليت نعمته عليكم لعلمكم تشكرن. من الله تعالى بعاته ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - 00:22:16

بدلا من غسل الرجلين وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف اليمين باليمن واعلى الخف الايسر باليسر. مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف اليمين ثم الايسر - 00:23:00

فالامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف ظاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على وضوء كامل ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر - 00:23:22

يببدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضاً لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوء الساعة التاسعة صباحا وتوضاً في الساعة الثانية عشرة ومسح على الخفين فيبتدأه - 00:23:40

اكتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوءه صحيح ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاملا - 00:23:57

يغسل فيه قدميه. ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بشرى لنا زادنا اكادمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم الحيوانات التي اباحها الله سبحانه وتعالى اي اباح لحمها - 00:24:22

تحل اذا ذكر اسم الله عليه وانه دمها وكانت من مسلم في قول الله سبحانه وتعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم قد يسأل سائل فيقول ما حكم مثلا صيد الكلاب نقول هذه الكلاب - 00:24:55

بيباح صيدها كلاب الصيد بيباح صيدها بضوابط منها ان هذا الكلب لابد ان يكون كلبا معلما اذا ارسله صاحبه استرسل واذا امسكه امسك فيكون هذا الكلب كالالة لحامله فهذا في واقع الامر - 00:25:14

فهذا في واقع الامر بيباح صيده. واما اذا كان هذا السبع يأكل لنفسه فانه داخل في قوله سبحانه وتعالى وما اكل السبع. اذا كان هذا الكلب يعتدي يأكل لنفسه او يأكل من الذبيحة - 00:25:36

من الصيد الذي صاده الطريدة يأكل منها لنفسه اذا وجدته قد اكل هذا معناه انه قد صاد لنفسه وهو داخل في قوله سبحانه وتعالى وما اكل السبع. اما اذا كان - 00:25:50

لم يأكل وكان كلبا معلما اذا ارسل استرسل واذا امسك فانه يمسك فهذا مما بيباح صيده نهى الله سبحانه وتعالى عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:26:02

اباح الله سبحانه وتعالى الاكل مما ذكر اسمه عليه. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه اباح الله سبحانه وتعالى ذبيحة المسلم والكتاب كما قال الله جل جلاله وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم. الا ان من شرط حل ذبيحتهم ان يذكروا اسم الله جل جلاله - 00:26:21

بل اننا نقول ان ذبيحة المسلم لا تحل حتى يذكر اسم الله جل جلاله فكيف بالكتاب لان الانسان قد يسأل خصوصا بعض الذين يقيمون في بلاد اليهود او النصارى قد يسألون فيقول انه تذبح الذبائح ولا يذكر اسم الله عليها لكن من اهل الكتاب نقول هذه لا تؤكل - 00:26:44

ذبيحة المسلم التي لا يذكر اسم الله عليها فانها لا تؤكل اذا ذكر عليها اسم المسيح هذى اولى بان لا تؤكل لانها قد ذبحت لغير الله وما اهل لغير الله به. هذا من الذبائح التي لا تقبل - 00:27:01

هذا فيما يتعلق بمجمل احكام الطعام والشراب او صي نفسي واخواني بان نطيب مطاعمنا ومكاسبنا واماكلنا ومشاربنا فان هذا لا شك سبب من اسباب رضا الله جل جلاله وشكر نعمة الله - 00:27:19

اخواني واخواتي الكرام في ختام هذا المستوى اسئل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يجعلنا واياكم ممن يتعلم العلم وينتفع به ويكون حجة له يوم القيمة ولا يكون حجة عليه - [00:27:38](#)

اخواني واخواتي اوسيكم بعدد من الوصايا في ختام هذا المستوى اسئل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بها. اول وصية اوسي بها اخلاص النية لله سبحانه وتعالى فان طالب العلم - [00:27:57](#)

اذا اخلص النية لله سبحانه وتعالى في طلبه للعلم كان هذا العلم في حقه عبادة وعبودية لله جل جلاله واذا تطلب الرياء والسمعة طلب العلم ليماري به العلماء او السفهاء او الجهلاء - [00:28:12](#)

او ليظهر به على الناس فان هذا العلم لا يكون مباركا في حقه ويحرم من خيره وبركته الوصية الثانية التي اوسي بها نفسي واخواني ان الانسان عليه ان يستمر في طريق طلب العلم - [00:28:34](#)

وان يسأل المزيد منه فان الله سبحانه وتعالى قد امر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بان يدعوا الله ويسأله المزيد من العلم وقل ربي زدني علما. اللهم زدنا علما يا رب العالمين - [00:28:53](#)

اخواني واخواتي ان الوصية بطلب الله سبحانه وتعالى المزيد من العلم. وصية مهمة لان الانسان لا يستطيع ان يتعلم العلم الشرعي الا اذا علمه الله جل جلاله فان الله سبحانه وتعالى هو المعلم. اتقوا الله واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:29:07](#)

يسأل الله سبحانه وتعالى فيقول الله يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا فان العلم الشرعي نور يؤتيه الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده يؤتيه الله سبحانه وتعالى يقذفه في قلب العبد المسلم - [00:29:31](#)

فيستوعب هذا العلم الشرعي ويعمل به ويعمل بمقتضاه ويكون في حقه سببا من اسباب خشية الله والعبودية لله وطاعة الله جلاله واما من ظن انه ينال العلم بذكائه وتحصيله وفهمه - [00:29:48](#)

فان هذا مخطئ فان الله سبحانه وتعالى لو شاء ان يحجب عنك هذا العلم او ان يجعل هذه المعلومات التي درستها وعرفتها ان يجعلها حجة عليك ما شاء سبحانه وتعالى. فالانسان عليه - [00:30:09](#)

ليسأل الله سبحانه وتعالى وان يذل لله وان يخضع لله سبحانه وتعالى. من اوصاف العلم في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى اتاهم العلم يؤتي العلم اعطاهم العلم - [00:30:22](#)

واما الذي يزعم انه هو الذي حصل العلم واخذ العلم فهذا شأنه شأن قارون. قال انما اوتيت على علم عندي وليس شأنه شأن اولياء لاولياء الله المتقيين الذين يؤتيمهم الله العلم. لذلك الله سبحانه وتعالى فرق بين علم قارون وبين علم - [00:30:35](#)

ولياء واصفائه. قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرين وقوت العلم يعني اتاهم الله سبحانه وتعالى هذا العلم. الوصية الثالثة - [00:31:00](#)

التي اوسي بها نفسي واخواني جميعا ان نستمر في طلب العلم والا نرکن الى ما قد اخذناه. من ظن انه بانجازه لمستوى من مستويات او كتاب من الكتب او انجازى لشيء ورکن اليه وظن انه قد - [00:31:14](#)

اخذ علما كثيرا فهذا الوقوف هو بداية الجهل والانسان لا يزال متالما حتى يدخل الى قبره الامام احمد رحمه الله تعالى اثر عنه كلمة طيبة يقول مع المحبة الى المقربة - [00:31:32](#)

الانسان لا ينبغي له ان يتوقف عن سؤال الله المزيد من العلم وعن تعلم العلم وعن بذل الاسباب في طلب العلم. متى ما توقف الانسان عن بذل اسباب في طلب العلم - [00:31:48](#)

هذه هي بداية الجهل وبداية النهاية الوصية الرابعة التي اوسي بها نفسي واخواني ان نعمل بالعلم فان الانسان المسلم طالب العلم وطالبة العلم اذا عملوا بما علموا اورثهم الله علم ما لم يعلموا - [00:31:59](#)

ولو انه فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما لو اتنا نفعل هذه العلوم التي نعملها ونعمل بها فلا شك ان هذا من اعظم - [00:32:22](#)

اسباب الثبات كما قال الله سبحانه وتعالى اكان خيرا له واشد تثبيتا. كثير من الناس يسأل كيف الثبات عند الفتن والمحن وعند هذه

الابتلاءات الانسان عليه ان يعلم بعلمه هذا من اسباب الثبات - 00:32:44

عند المحن والابتلاءات وعند الفتنة وما اكثر هذه الفتنة التي تزداد مع مرور الايام وتكثر الانسان عليه ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان ينبطه ويسأله سبحانه وتعالى ان يوفقه للعمل بالعلم - 00:33:02

الوصية الخامسة على المسلم وطالب العلم وطالبة العلم ان يتقوى الله جل جلاله فان من اتقى الله اتاه الله المزيد من العلم. واتقوا الله ويعلمكم الله. والعلم نور ونور الله لا يؤتى لعاصي - 00:33:20

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل - 00:33:38

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع بعلم زيادة الایمانية. وترى ميسورا اي مكان ي زاد زاد اكاديمية ينبعها صافي صفات اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عاما للشرع دون تعصب - 00:33:56

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:36